فلو ان كربا عاسلف لتلفت من كرب المقيمة او فقدي عيش مضى لغدوة
مهجتي الكريمة فالموت خير للفتى من عيشه عيش البهيمة تقاده برة الصغار
الى الغطيمة والهضيمة ويري السباع تنوشها ايدي الضباع المستضيمة و
الذئب للايام لو لا شومها لم تنب شيمة ولو استقامت كانت الاحوال فيها
مستقيمة ثم ان خبره نمى الي الوالي فملأه فاه باللآلي وسامه ان يفضي الي
احشائه ويلي ديوان انشائه فاحسبه الحباء وظلفه عن الولاية الآباء
قال الراوي وكنت عرفت عود شجعة نفته قبل ابناع ثمرته وكدت انبه على قدره
قبل استنارة بدره فاومي الي بايماض جفنه الا اجرد عضبه من جفنه
فلما خرج بطين الخرج وفصل فاز بالفلج شيعته قاضيا حق الرعاية ولا يحا
له على رفض الولاية فاعرض متبسما واشد متمثلا لجوب البلاد دع المتربة
احب الي من المرتبة لان الولاة لهم نبوة ومعتبة يالها معتبة وما فيهم
من يرجى الصنع ولا من يشتد مارنه فلا يخدعنك لمع السراب ولا تأت امرا
اذا ما اشتبه فكم حالم سره حلمه وادركه الروع لما انتبه المقامة السا

بعة وتعرف بالبرقعيدية اخبر الحرث بن همام قال ارتفعت الشخوص من
برقعيد وقد شمت برق عيد فكرهت الرحلة من تلك المدينة واشهد بها
يوم الزينة فلما اكتمل بفرضه ونفله واجلب بخيله ورجله انبعث السنة في
لبس الجديد وبرزت مع من برز للتعييد وحين التأم جمع المصلى وانتظم
واخذ الرخام بالكظم لطلع شيخ ملتحف في شملتين مجوب المقلتين وقد
اعتضد شبه المحالة واستقاد لمجون لما السعادة فوقف وقفة متهافت
وحيا تحية خافت ولما فرغ من دعائه فابرز رقاعا قد كتبني بالوان الاصباغ
في اوان الفراغ فناولني عجوزة الحيزبون وامرها ان تقسم البرقون فمن انتست
يديه القت ورقة فمضى اليه قال فاتاح لي القدر المعتوج برقعة فيها
مكتوب لقد اصبحت موقوذا باوجاع واوجال وممنوا بمحال ومحال ومقال
وخوان من الاخوان قال لي لا قال لي واعمال من العمال في تضليع اعمالي
فكم اصلى بادخال وامحال وتر حالي وكم اخطر في بالٍ ولا اخطر في بالي
فلت الدهر لما جار لطفالي الطفالي فلو لا ان اشبالي اعلالي واعلالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)